



## الضربات القاتلة..



كذب كثيرًا يا صديقي من قال أن الضربات التي لا تُميت، تجعلك أقوى..  
عَبثًا قالوا؛ وقد غفلوا عن هؤلاء الناجون من الضربات المميتة، دعني إذا أُحدثك  
عنهم قليلًا..  
هؤلاء الذين عاشوا ما تبقى من أعمارهم في غرفة فارغة من الثقة، تحت عريشة  
من الخوف والترقب..  
هؤلاء المرذولين لجملتين فقط..  
الأولى.. لا شيء يدوم..  
والثانية.. لا شيء مهم..  
متبليدي الشعور، فاقدني المعنى والروح في كل شيء..  
أقسم لك يا صديقي أن الضربات القاتلة، تُعلم الأنانية والقسوة، لا الصمود  
والقوة..  
وإنما هي شيء أشبه ببقعة الرمان من كف طفل صغير على قميص أبيض..  
مهما أضفت إليها من مساحيق الرحمة، ومياه النسيان، لن يتغير لونها، ولو تغير  
فلن يتركها، إلا وقد ترك بصمات أصابعه الخمسة عليها بلا استئذان..  
هؤلاء الناجون من الضربات القاتلة، ليسوا أقوىاء أبدًا،  
هم فقط لا يتحدثون.

